سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 162 | الثلاثاء 2013/8/13

ستون شهيدا بنيران الأسد بينهم 8 أطفال و7 سيدات

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت يوم أمس الاثنين توثيق ارتقاء ستين شهيدا في سوريا بينهم ثمانية أطفال وسبع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها اليومي أن سبعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في دمشق وعشرة شهداء في ديرالزور وثمانية شهداء في حمص وخمسة شهداء في درعا وأربعة شهداء في إدلب وشهيد في الرقة.

وأضاف التقرير أن 369 نقطة تعرضت للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات حربية على 45 نقطة، كما ألقت البراميل المتفجرة على كل من سلمى بريف اللاذقية ومعربليت بريف إدلب ودير حافر وتل أيوب بريف حلب، كما قصفت بصواريخ أرض أرض حي جورة الشرياتي بدمشق، أما القصف المدفعي فقد سجل في 123 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 102 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 87 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 132 نقطة، قام خلالها باستهدف حاجز لقوات النظام على المتحلق الجنوبي في مدينة دمشق، كما استهدف تجمعات لشبيحة النظام في ضاحية الأسد وفرع المخابرات الجوية في حرستا. وفي حماة حرر الجيش الحر حاجز الجسر على الاستراد الدولي في مورك وحقق اصابات مباشرة.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مطار كويرس العسكري بخمسة صواريخ محلية الصنع، كما استهدف تجمعات لشبيحة النظام في قرية الخالدية. وفي إدلب استهدف رتلا عسكريا متوجها إلى اللاذقية كما استهدف حاجز معمل القرميد.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر المربع الأمني الذي يضم المشفى العسكري ومتحف الشرطة، والشرطة العسكرية والأمن العسكري بعدة قذائف مدفعية محققا إصابات مباشرة.

معارك ضارية للسيطرة على ديرالزور والجيش الحر على أبواب القرداحة

قتل نحو 60 عنصراً من قوات النظام والجيش الحر في ثلاثة أيام من المعارك في مدينة ديرالزور، حيث يحقق الثوار تقدماً على الأرض، في وقت قام رئيس هيئة الأركان في الجيش الحر اللواء "سليم إدريس" بزيارة إلى ريف اللاذقية على بعد عشرات الكيلومترات من مدينة القرداحة معقل زعيم الشبيحة "بشار الأسد"، واعداً بتقديم السلاح إلى المقاتلي بـ "زخم عال" لمواصلة معركة "تحرير الساحل بكامله".

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أمس، إن 33 عنصراً على الأقل من " الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة"، و25 عنصراً من القوات النظامية قتلوا في المعارك الدائرة منذ إطلاق "الجهاديين" السبت حملة واسعة في المدينة.

وقال مدير "المرصد" رامي عبد الرحمن لوكالة "فرانس برس"، إن " الاشتباكات عنيفة جداً، والمقاتلون يستخدمون بعض الدبابات التي في حوزتهم، في حين تقوم القوات النظامية باستهداف جيوب" للمعارضة. ويركز المقاتلون هجماتهم على حي الحويقة الذي يضم مراكز أمنية ومباني حكومية.

وأفاد "المرصد" بأن اشتباكات عنيفة دارت عند حاجز "المميزون" في الحويقة تحت غطاء من القصف، في وقت استهدفت قوات النظام أحياء الحميدية والشيخ ياسين والعرضي وخسارات والصناعة، لافتاً إلى أن مقاتلي المعارضة قصفوا بصاروخ مبنى تتحصن فيه قوات الأسد في حي الجبيلة. وقصفت قوات النظام بلدة حطلة في ريف ديرالزور.

وكان مقاتلو المعارضة قد سيطروا السبت الفائت على مقر حزب " البعص" ومنزل المحافظ ومبنى التأمينات الاجتماعية في المدينة، إلا أن المرصد أوضح أن سيطرة كل طرف تتبدل مراراً. وأشار عبد الرحمن إلى أن

المقاتلين " يتقدمون في الأحياء من دون السيطرة عليها في شكل كامل".

من جهتها، أفادت " وكالة الأنباء الرسمية السورية" (سانا) أن "وحدة من جيشنا الباسل اشتبكت مع مجموعة إرهابية مسلحة في حي الصناعة في دير الزور وأوقعت جميع أفرادها قتلى"، بينما "سقط عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين جراء انفجار سيارة أثناء قيامهم بتفخيخها داخل وكر لهم قرب القصر العدلي" في المدينة.

وفي دمشق، بث نشطاء معارضون شريط فيديو يظهر سيطرة "لواء الإسلام" على أسلحة من مستودع في غرب دمشق قالوا إنها تشمل صواريخ " كونكورس" المضادة للدروع، في وقت تحدث "لواء أحفاد الرسول" عن وصول أسلحة إلى مركز العاصمة، وعرض شريطاً للأسلحة يقول فيه أحد المقاتلين: " وصلت أسلحة نوعية إلى المنطقة الجنوبية في دمشق بينها صواريخ سام-7 (مضادة للطائرات تطلق عن الكتف) ومالوتكا المضادة للدروع".

ودارت اشتباكات عنيفة على المتحلق الجنوبي في حيي القابون وبساتين برزة في الطرف الشمالي للعاصمة، تحت غطاء من القصف الجوي، في إطار محاولات النظام فرض سيطرة كاملة على الحيين وقطع خطوط الإمداد عن الغوطة الشرقية. وأفاد نشطاء أن مقاتلي المعارضة بادلوا جثة قتيل للنظام بـ 13 معتقلا بينهم امرأة في حي التضامن جنوب العاصمة. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وحدات من الجيش عثرت في منطقة داريا جنوب دمشق على جهاز إرسال فضائي مكون من 40 حقيبة بث وجهاز كشف ألغام ومستودع للسلاح يحتوي صواريخ مضادة للطيران وقذائف صاروخية".

من جهته، قال إدريس في شريط فيديو بثه موقع " هيئة أركان الحر"، إنه زار " جبهة الساحل" في ريف اللاذقية للاطلاع على "الانتصارات" ورداً على اتهام رئاسة الأركان بأنها ستوقف العمليات. وقال: "نحن موجودون لنؤكد أننا ننسق في شكل كامل مع قيادة جبهة الساحل" التي يرأسها العقيد مصطفى هاشم رئيس "الجبهة الغربية الوسطى"، نافياً صدور أي تعليمات بوقف العمليات " بل سنواصل العمل بزخم عال حتى تحرير الساحل بكامله"، بحيث لن يكون هناك "ملاذ آمن" لـ "الشبيحة" الموالين النظام في الساحل وفي كل سوريا.

وأضاف: " ما يصلنا من السلاح قليل، لكن سنستمر في تسليمه، وما رأينا من إنجازات يدعونا لتقديم إمدادات" إلى مقاتلي المعارضة.

وأفاد " المرصد السوري" أن قوات النظام قصفت امس بـ " عنف" قرية الشكوحي التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة، لافتاً إلى أن القصف لم يهدأ منذ بضعة أيام على جبل الأكراد " لكن القصف الأعنف" كان أمس. وشن الطيران الحربي غارات على بلدة سلمى في جبل الأكراد، فيما دهمت قوات الأمن منازل داخل مدينة اللاذقية. وأفاد معارضون أن مقاتلي " الحر" استهدفوا أرتالاً للقوات النظامية كانت متوجهة من وسط البلاد وشمالها الغربي إلى ريف اللاذقية لتعزيز وحدات الجيش النظامي.

مجلس الأمن يناقش سبل توصيل المساعدات للسوريين

بدأت أستراليا ولوكسمبورغ العضوان في مجلس الأمن التداول في مشروع قرار يتناول الوضع الإنساني في سوريا يرتكز على الاقتراحات التي تلقاها مجلس الأمن من مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس الأسبوع الماضي.

وتستند عناصر مشروع القرار على رسالة آموس التي اقترحت فيها آليات لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين داخل سوريا عبر طرق جديدة بينها " نقاط حدودية لا تخضع لسيطرة الحكومة السورية مما سيكون أمراً مستجداً في عمل الأمم المتحدة في سوريا ويشكل اختراقاً في مجلس الأمن في تناول الملف السوري بعد استعصاء استمر أكثر من عام ونصف العام" وفق مصادر ديبلوماسية في مجلس الأمن.

ولا تزال النقاشات في شأن مشروع القرار في مرحلتها الأولية لكنها مدعومة من " غالبية أعضاء المجلس" وفق المصادر نفسها. وقد أرجأت لجنة التحقيق في استخدام أسلحة كيماوية في سوريا استعداداتها للتوجه إلى سوريا "بسبب عدم توصل المفاوضات التقنية واللوجستية بين الأمم المتحدة والحكومة السورية إلى اتفاق بعد".

الائتلاف يشيد بالاتفاق مع الهيئة الكردية ويدعو لتعميمه

دعا "الائتلاف الوطني السوري" إلى "تعميم" الاتفاق الموقع بين "الجيش الحر" و"الهيئة الكردية العليا" في شمال شرقي البلاد على باقي المناطق التي شهدت اقتتالاً بين أكراد ومتشددين، بما يتضمن وقف التهجير وامتناع جميع الكتائب المسلحة عن فرض المشاريع السياسية التي تغير هوية وحدود البلاد، مذكراً

المقاتلين بأن المعركة هي لـ "إسقاط" نظام بشار الاسد.

وأكد "الائتلاف" في بيان رفضه "كل المشاريع الإقصائية التي تمزق الوطن وتعمل على فرض رؤية ايديولوجية أو مذهبية ضيقة واعمال التهجير والاختطاف ومحاولات زرع الفتن بين العرب والكرد التي لا تخدم إلا النظام وأعوانه"، منوهاً بالجهود التي بذلتها القيادات المدنية والعسكرية في محافظات الحسكة والرقة وحلب والتي توجت بالاتفاق الذي وقع أول من امس بين "الجيش الحر" و"الهيئة الكردية العليا".

ودعا "الائتلاف" جميع القوى الوطنية إلى "وقف تهجير المدنيين في كل مكان وكشف الجهات المسلحة التي تمارس هذه الافعال الاجرامية ودعم جهود هيئة الأركان للإسراع في مأسسة الجيش الحر وتوحيد اللباس العسكري ورفض كافة أعمال الخطف ودعوة الكتائب المسلحة إلى الالتزام بحماية المدنيين وتحمل مسؤولية كل ما يحصل في المناطق الخاضعة لها من تجاوزات أو تعدٍ على سلامة وحقوق المواطنين"، إضافة إلى "امتناع جميع الكتائب المسلحة عن فرض المشاريع السياسية التي تغير هوية وحدود البلاد، وضمان الأمن وصيانة وحدة وسلامة الأرض السورية وصيغة العيش المشترك والسماح بوصول المواد الإغاثية إلى سائر المواطنين في جميع المناطق، وعدم اللجوء إلى أسلوب العقوبات الجماعية بحق المواطنين وتسليم المعابر الحدودية إلى السلطات الوطنية التابعة للائتلاف كهيئة الأركان المشتركة أو الحكومة الموقتة فور تشكيلها".

وشدد الائتلاف على "تشكيل لجنة حكماء من كافة القوى السياسية والمكونات المجتمعية التي يمكنها ان تضبط الانفلات الامني في المحافظات المذكورة أعلاه والأشراف على اعادة المدنيين إلى بيوتهم وبحث إمكان وكيفية تعويض المتضررين والوصول إلى ادارة مدنية تشكل من ابناء المدن والبلدات، اضافة إلى دعوة الكتائب المسلحة كافة إلى التعامل بحساسية عالية مع المناطق المختلطة قومياً ودينياً ومذهبياً". كما ناشد الكتائب القادمة من مناطق أخرى "التوجه إلى مناطق المواجهة مع النظام حيث تحتاج باقي الكتائب إلى مؤازرتها للمشاركة في دعم عمليات التحرير، ويجب ان لا ننسى ان معركتنا الاساسية هي اسقاط نظام الأسد الذي يثير كل هذه الفتن ويستفيد منها وتركيز الجهود لمواجهة النظام وأجهزته الأمنية والعسكرية".

وكان ممثلو "الجيش الحر" و"الهيئة الكردية" توصلوا إلى اتفاق لوقف الاقتتال من دون توافر تأكيدات بأن مقاتلي "الدولة الاسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" وافقوا عليه، في مقابل موافقة كل من "لواء التوحيد" و"لواء الاسلام" و"لواء صقور الشام" و"لواء جند الحرمين" و"لواء أصحاب اليمين" و"كتيبة أحرار الشيوخ" و"حركة أحرار الشام الاسلامية".

وتضمن الاتفاق 12 بنداً بينها عدم تكرار "كل ما جرى خارج نطاق أهداف الثورة لأنه لا يصب إلا في مصلحة النظام الغاشم"، والتأكيد على "وحدة التراب السوري ووحدة الشعب السوري"، معتبراً الاكراد "أحد مكونات الشعب السوري لهم ما له من حقوق وعليهم ما عليه من واجبات وأن اي طرح تقسيمي هو خط أحمر مرفوض من الجميع" والمطالبة بـ "انسحاب جميع القوات من مواقعها الحالية وعودتها إلى اماكن تمركزها قبل اندلاع الأزمة وإطلاق سراح جميع المعتقلين العسكريين والمدنيين من الطرفين".

تأجيل زيارة خبراء الامم المتحدة في "الكيماوي" إلى سوريا

اعلن ديبلوماسيون في "الامم المتحدة" ان سفر فريق الخبراء المكلفين التحقيق في المعلومات حول استخدام اسلحة كيماوية في سوريا، تأجل في آخر لحظة بسبب خلافات مع الحكومة السورية بشأن اجراءات التحقيق.

وكان من المقرر ان يتوجه فريق الخبراء بقيادة السويدي اكي سلستروم إلى سورية في نهاية الاسبوع الماضي ليكون على استعداد للعمل مع بداية هذا الاسبوع. لكن احد الديبلوماسيين اوضح انه "حدث نوع من التأجيل. اذ ان الخبراء كانوا يريدون ضمانات بشان قواعد (التحقيق) لكنهم لم يحصلوا عليها" رغم تبادل البرقيات بين الامم المتحدة والسلطات السورية.

وردا على سؤال بشان هذا التاجيل رفض مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة التعليق، لكنه اكد ان "الخبراء لم يتوجهوا بعد إلى سوريا" وان الامم المتحدة "ما زالت تعمل على التحديات اللوجستية" للبعثة. واضاف "ما زالوا مجتمعين في لاهاي وتجري مناقشة الترتيبات العملية مع السلطات السورية".

اللواء ادريس يزور اللاذقية لتأكيد استمرار معركة الساحل

أكد رئيس هيئة الأركان في الجيش الحر اللواء سليم إدريس مواصلة تزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح لـ "تحرير كامل الساحل" من "الشبيحة" الموالين لنظام الرئيس بشار الأسد في ريف اللاذقية غرب البلاد، نافياً اتهامات

بأن "الجيش الحر" بدأ خوض معارك ضد مقاتلين متشددين في شمال شرقي البلاد وشمالها.

وقال إدريس في شريط فيديو بثه موقع هيئة أركان "الحر"، إنه زار "جبهة الساحل" في ريف اللاذقية غرب البلاد للاطلاع على "الانتصارات" ورداً على التهم الموجهة إلى رئاسة الأركان بأنها ستوقف العمليات في "جبهة الساحل".

وقال: "نحن موجودون لنؤكد أننا ننسق في شكل كامل مع قيادة جبهة الساحل" التي يترأسها العقيد مصطفى هاشم رئيس "الجبهة الغربية الوسطى"، نافياً صدور أي تعليمات بوقف العمليات "بل سنواصل العمل بزخم عال حتى تحرير الساحل بالكامل"، بحيث لن يكون "ملاذاً آمناً" لموالي النظام في الساحل وفي كل سورية.

وقال: "ما يصلنا من السلاح قليل، لكن سنستمر في تسليمه، وما رأينا من إنجازات يدعونا إلى تقديم إمدادات" إلى مقاتلي المعارضة.

وأضاف أن الاتهامات بدء "الجيش الحر" معارك مع مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" ليست صحيحة، وأن البعض يتحدث عنها "لإيجاد شرخ في صفوف القوى التي تقاتل النظام. "الجيش الحر" لم يفتح أي جبهة ضد الإسلاميين، بل نركز على قتال النظام المجرم".

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن قوات النظام قصفت امس بـ "عنف" قرية الشكوحي التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة، لافتاً إلى أن القصف لم يهدأ منذ أيام عدة على جبل الأكراد "لكن القصف الأعنف" كان أمس. وشن الطيران الحربي أمس غارات على بلدة سلمى في جبل الأكراد، لافتاً إلى إن قوات الأمن دهمت منازل داخل مدينة اللاذقية.

إلى ذلك، اتهمت قيادة "الجيش الحر" بعضَ السياسيين في "الائتلاف الوطني السوري" المعارض بالمساهمة في "حملة مأجورة" عليها واتهامها بأنها "لا تسلح جبهتي الساحل وحمص" في وسط البلاد. ونقل موقع "زمان الوصل" عن رسالة بعثها إدريس إلى رئيس "الائتلاف" أحمد الجربا قوله إن الحملة جاءت رداً على "انتصارات" مقاتلي المعارضة في الساحل في الأيام الماضية، وفي محاولة للتأثير على العلاقة بين "الحر" و "الائتلاف".

وتجنباً لذلك، وحرصاً على تلك العلاقة، دعت رئاسة الأركان "الائتلافَ" من خلال لجنة الأمن والدفاع إلى الاطلاع على أمور عدة أهمها حقيقة ما تقوم به "الأركان" من دعم بكل أنواعه لجميع الجبهات، وخصوصاً في حمص والساحل.

كما تضمنت الرسالة تأكيدات بتسليح جبهة حمص وتقديم كل أنواع الدعم لها، مشيرة إلى أنه تم بمعرفة رئاسة الأركان "فتح معارك ناجحة، مثل نسف مستودعات وادي الذهب والاستيلاء على مستودعات الذخائر في القلمون" قرب دمشق، مشيراً إلى إرسال ثلاث دفعات ذخائر خلال الأسبوعين الماضيين إلى الساحل. وقال: "لم تصدر أي أوامر لا من الأركان ولا قيادات الجبهات لأي كتائب بالانسحاب من جبهة الساحل ولا من غيرها".

وأبدى إدريس استعداده لاستقبال لجنة الدفاع والأمن التي تشكلت في الهيئة السياسية لـ "الائتلاف" لوضع "الإثباتات عن توزيع السلاح على الجبهات، وخصوصاً في حمص والساحل" أمامها.

ووافقت قيادة "الجبهة الوسطى الغربية" على مضمون الرسالة، مشيرة في بيان إلى وجود "تنسيق كامل" مع قيادة "الحر" فيما يتعلق بـ "معركة الساحل"، وأنها تقدم ما يتوافر لديها من إمكانات الدعم العسكري والمالي والطبي.

الأمن الأردني يعتقل سورياً بحوزته أجهزة لاسلكية متطورة

أعلنت مديرية الأمن العام الأردنية أن "عناصرها ضبطوا شخصاً سوري الجنسية في شمال البلاد بحوزته أجهزة إرسال لاسلكية متطورة".

وقال مصدر أمني إن "رجال الأمن في مدينة إربد شمال البلاد ألقوا القبض اليوم على شخص سوري كان ينقل أجهزة ارسال لاسلكية متطورة".

وأوضح أن "رجال الأمن عثروا أيضاً في منزل السوري على المزيد من الأجهزة اللاسلكية المتطورة بلغ عددها العشرات".

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية أعلنت أخيراً أنها أوقفت مركبة تحمل لوحات تسجيل سورية في مدينة الرمثا المحاذية للحدود السورية كان بداخلها ملابس عسكرية للجيش الأردني، واعتقلت سوريين اثنين كانا يستقلانها.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن عناصرها ألقوا القبض على سوريين اثنين خلال محاولتهما إدخال كميات كبيرة من الأسلحة إلى الأردن هي الثانية خلال أقل من أسبوع.

الحر يأسر أمراء من دولة الشام والعراق ويعد بكشف أسرار

كشف خط النار المشتعل في الرقة بين عناصر الجيش الحر وتحديداً ألوية أحفاد

الرسول من جهة، وتنظيم القاعدة وتحديداً دولة الشام والعراق من جهة أخرى تطورات خطيرة فضحت خيوطاً للنظام بين صفوف القاعدة، وذلك بعد عملية أسر لبعض عناصر "دولة الشام والعراق" التي كشفت انتماء مقاتلين منها للنظام السوري والمخابرات الإيرانية، بحسب ما قاله مقاتلون في "أحفاد الرسول"، وتطبيق هذه العناصر خطة النظام التي تنص على قطع الإمدادات العسكرية والإغاثية عن المنطقة الشرقية، أي الرقة والحسكة ودير الزور.

وفصَّلت ألوية أحفاد الرسول في بيان لها أسباب هجومها على دولة الشام والعراق الذي وضعته في إطار الرد على اعتداء هذه الأخيرة على الثوار واعتقالها مدنيين وتعذيبهم ليصبح قتالها مع الأكراد أحد الأسباب الرئيسية لمعركتهم معها لاسيما بعد الاتفاق الذي جمع الجيش الحر والهيئة الكردية العليا الذي وضع حداً للاشتباكات بين الطرفين.

وتحدث لـ"العربية" من حدود الرقة أبويزن البوكمالي، وهو ناطق باسم ألوية أحفاد الرسول، عن الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، دولة الشام والعراق من جهة وألوية أحفاد الرسول من جهة أخرى، حيث قتل أكثر من 15 عنصراً من دولة الشام والعراق وجرح أكثر من 30 عنصراً، وتم أسر عدد كبير منهم من بينهم أمراء اعترفوا بتفاصيل عسكرية خطيرة تتعلق بنشاط دولة الشام والعراق في سوريا.

وقال البوكمالي: "سنبث الفيديو الذي يحوي هذه الاعترافات في الوقت المناسب"، مشيراً إلى أن هذه الاعترافات هي الدليل الواضح لما تقوم به "دولة الشام والعراق" في سوريا.

وكشف البوكمالي أن عناصر دولة الشام والعراق هم جيش وطني ومهاجرون أتوا من إيران والعراق وتابعين للقاعدة.

وأوضح البوكمالي سبب تصاعد الموقف بشكل كبير بين الطرفين وذلك بعد قيام دولة الشام والعراق باعتقال أحد الضباط في ألوية أحفاد الرسول وهو الملازم أول الملقب بـ"ميماتي"، وتهجمها على مقرات ألوية أحفاد الرسول في الرقة بشكل مباشر، حيث قامت بالسيطرة على بعض السلاح والذخائر، ما دفع ألوية الرسول لإعلان النفير العام والتصدي لهم.

الحر" يبادل جثة قتيل للنظام بـ13 معتقلا في قلب دمشق

بادل لواء العز بن عبدالسلام من كتائب ألوية الصحابة في الجيش السوري الحر جثة قتيل للنظام بـ13 معتقلا حيا أمس الأحد 11 أغسطس/ آب 2013 في حي التضامن في قلب دمشق، ومن بين الـ13 معتقلا امرأة واحدة.

وأشار لؤي الدمشقي من لواء العز بن عبدالسلام لـ"العربية.نت" إلى أن "القتيل هو ريبال اسماعيل، وهو ملازم من المسؤولين عن قيادة المعركة في حي التضامن، وهومن محافظة اللاذقية، وكان يشتهر بأنه قائد الدبابات المتمركزة على جبهة التضامن".

وقال لؤي إن "جنسيات المعتقلين تنوعت بين الفلسطينية والسورية، وأكد أن معظم المفرج عنهم من السوريين، كما نشر اللواء تفاصيل عملية التبادل تحت اسم "عملية الفجر المتسامي".

وفي تفاصيل العملية فإن اللواء استطاع سحب جثة أحد قتلى النظام السوري والذي تم قتله برصاص النظام نفسه، خشية وقوعه حياً في يد لواء العز بن عبدالسلام، بحسب كلام اللواء نفسه.

وبحسب البيان الذي نشره اللواء فإن عملية التفاوض استمرت 4 أيام، بدأت باتصال قيادة اللواء مع قائد للشبيحة في شارع نسرين التابع لحي التضامن، ولكن أبومنتجب "قائد الشبيحة" رفض عقد أي اتفاق، وبحسب بيان اللواء فإنه تكلم كلمات تسيء للقتيل.

وبعد أن استطاع أخو القتيل التواصل مع اللواء عن طريق مكبرات الصوت، وطلب الأخ الإفراج عن الجثة، فطلبت قيادة اللواء بالإفراج عن النساء المعتقلات، ولكن الأخ تردد لأنه "لا يملك أي دالة على الشبيحة في التضامن ولا نسرين"، ولكنه طلب أسماء المعتقلين الذين يودون الإفراج عنهم، وبالفعل تسلم قائمة بالأسماء، وبحسب ما قال الدمشقي لـ"العربية.نت" فإن المعتقلين الذين أفرج عنهم من أكثر من منطقة، فبعضهم من "حي التضامن ومنهم من القدم ومنهم من الزاهرة ومنهم من مخيم اليرموك".

وتدخلت الهيئة الفلسطينية للإغاثة في عملية التبادل ودخلت كوسيط، ورفعت هي أيضاً مجموعة من الأسماء جمعتها من أهالي المدنيين، ولكن النظام رفض معظم الأسماء التي وصلته ووافق على 14 اسما.

وقامت الهيئة بإيصال الجثة من خلال مدخل مخيم اليرموك، والذي كان مغلقاً منذ أكثر من 25 يوما، حوالي الساعة السابعة مساء بالتزامن مع انطلاق المعتقلين المفرج عنهم.

وعند وصول المفرج عنهم استقبلهم مجموعة من عناصر اللواء وقاموا بتفتيشهم، خوفاً من أي لعبة قد يستعملها النظام، ومن ثم تم أخذهم لمقر اللواء، وبحسب الدمشقي فإن معظم المفرج عنهم من عمر الشباب ما بين 17–27، ويبدو ذلك واضحاً من الفيديو الذي نشره اللواء على شبكة الإنترنت، كما نشر اللواء كل فيديوهات العملية التبادلية بما فيها تسليم الجثة عن طريق الهيئة الفلسطينية للإغاثة.

المرأة التي تم إخراجها ضمن التبادل كانت مرتبكة وخائفة، وبدأت فوراً بالحديث فور وصولها للمقر، وشرحت كيف أن عناصر النظام قاموا بضربها.

ومن بين المعتقلين رجل مسن يتجاوز عمره الـ60 عاماً، بدا تعباً ومرهقاً، حتى إنه لم يجب عن سؤال الشاب الذي صوره عن سبب اعتقاله، ولكنه اكتفى بهز رأسه وقوله " لا أعرف: لم أفعل شيئا".

موسكو ترجح انعقاد مؤتمر "جنيف 2" بعد ايلول

رجح نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أن يعقد مؤتمر "جنيف–2" بعد أيلول/سبتمبر المقبل. ونقلت وسائل إعلام روسية عن غاتيلوف، قوله للصحافيين، الاثنين، إنه يرجح أن يعقد المؤتمر بعد أيلول/سبتمبر المقبل من دون أن يحدد تاريخا معيناً، وأضاف" من المستبعد أن يعقد المؤتمر في أيلول/سبتمبر، لأن فعاليات أخرى، منها اللقاء الوزاري في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة، ستعقد خلال هذا الشهر".

وتابع "نسعى لأن يعقد المؤتمر بأسرع وقت، لكن يتعين علينا أن نأخذ بعين الاعتبار الظروف الواقعية التي يمكن أن تؤثر في مسألة الدعوة له".

وأعرب غاتيلوف عن أمله بأن تتفق موسكو وواشنطن على قائمة المشاركين في المؤتمر، مضيفاً "نحن ندعو وبقوة إلى أن تشارك إيران في هذا المؤتمر، وموقفنا هذا لم يتغير". وأكد أن اللقاء الروسي – الأميركي سيعقد نهاية آب/أغسطس على مستوى نواب وزيري الخارجية ، ليس في جنيف، بل في إحدى العواصم الأوروبية الأخرى.

وكانت وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء نقلت عن بيان للخارجية الروسية، في وقت سابق اليوم، أن مكالمة هاتفية بين لافروف والإبراهيمي جرت بمبادرة من الأخير، تبادل الطرفان خلالها الآراء حول عقد مؤتمر "جنيف 2".

وقالت الخارجية إنه تم خلال المكالمة التأكيد على أن " السبيل الوحيد لخروج سورية من أزمتها ووقف العنف هو الحوار اللامشروط بين الحكومة السورية والمعارضة".

الاسرائيليون يعتبرون الاختيار بين الاسد والمجاهدين كالاختيار بين الطاعون والكوليرا

قبل بضعة اسابيع زار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، اللواء أفيف كوخافي، واشنطن، وشارك مسؤولين كبارا في ادارة اوباما في عدد من الآراء تتعلق بالحرب الأهلية في سوريا. وتتحدث التقديرات الاسرائيلية عن اجتماع 25 – 30 ألف مجاهد في سوريا، وهم يأتون من العالم كله ويوجد بينهم أصحاب جوازات استرالية وفرنسية وكرواتية ومن امريكا اللاتينية. ومن بين المنظمات الجهادية الست أو السبع أخطرها هي جبهة النُصرة، وهي فرع من القاعدة أنبت في الآونة الاخيرة جذورا في سيناء ايضا.

حذرت اسرائيل الامريكيين من اجتماع المجاهدين في سوريا وسيناء قبل سنة ونصف السنة، واختار الامريكيون التنحي جانبا. وقد شبه أحد الاسرائيليين هذا التطور بنكتة عن البدوي الذي صدمه قطار فاعتاد منذ ذلك الوقت أن يركل كل قمقم وكان يقول: "يجب قتله وهو صغير". وقال العنصر الاسرائيلي إن "القمقم أصبح قطارا".

في اسرائيل ينظرون إلى المستقبل في قلق. والتقدير هو أنه اذا ظل الغرب يتجاهل في واقع الامر التطورات في سوريا فسيوجد هناك في غضون سنة 100 ألف مجاهد وهذه قاعدة ضخمة للجهاد العالمي بالقرب من بيتنا. وهذا بالنسبة لاسرائيل مشهد قاسٍ لكنه قاسٍ وخطر بالنسبة للامريكيين ايضا.

من الواضح لكل جهة في الغرب أن الاختيار بين الاسد والمجاهدين هو اختيار بين الطاعون والكوليرا، فانتصار الاسد في الحرب الأهلية هو انتصار لايران مع مشروعها الذري وانتصار لحزب الله. فماذا نفعل؟

تقترح اسرائيل على الامريكيين خطة ذات مرحلتين: فينبغي في المرحلة الاولى أن تُزاد جدا المساعدة للجيش السوري الحر بالسلاح والمعدات في الأساس. وهم في اسرائيل على يقين من ان الامريكيين يستطيعون ان يفرضوا منطقة حظر طيران في سورية من دون نفقات باهظة. وهذا ما سيقولونه ايضا لرئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال مارتن دامبسي الذي

يأتي اليوم في زيارة لاسرائيل. فقد حذر دامبسي في الآونة الاخيرة من النفقة التي تصاحب نشاطا دوليا امريكيا في سوريا.

وبعد ان يُهزم الاسد، اذا هُزم، يفترض ان يساعد الامريكيون العنصر العلماني بين المتمردين على طرد فيلق الاجانب المجاهدين، من سوريا، وليس هذا حلا مضمونا فهو حل مدرسة لكنهم في اسرائيل يؤمنون بأنه ممكن.

يبدو أنهم في واشنطن يشاركون في الخوف من المجاهدين، لكنهم أقل اقتناعا بضرورة أن تُهزم ايران. في الاسبوع الماضي بذل مايكل مورل وهو في المكان الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية مقابلة ترك لعمله قال فيها: "إن الخليط الفتاك للتطرف على صورة القاعدة والحرب الأهلية يضع الآن تهديدا لا يوجد أكبر منه للأمن القومي الامريكي، وقد تكون هذه أهم قضية في العالم اليوم". وقد منح طموح ايران إلى السيطرة وبرنامجها الذري درجة أدنى كثيرا فهي كما قال: "سبب للقلق".

واختار البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، وهو الاسرائيلي الأعلم بالنظام السوري، أن يرد على كلام مسؤول وكالة الاستخبارات المركزية الرفيع بمقالة تُنشر اليوم في " بروجيكت سينديكايت"، وهو موقع امريكي على الانترنت. ويكتب رابينوفيتش أنه نشأ في الغرب جدل بين مذهبين:

الاول يرى سوريا ساحة في مواجهة القاعدة والمجاهدين. وخوفه من سيطرة المجاهدين كبير جدا بحيث يحسن ألا تساعد الولايات المتحدة وحليفاتها المتمردين؛ فالاسد على ذلك هو أخف الضررين؛ والمذهب الثاني قلِق من زيادة قوة المجاهدين، لكنه يزعم أن انتصار تحالف فيه روسيا وايران وحزب الله ونظام الاسد في سوريا سيُعرض الغرب لخطر أكبر كثيرا، وأنه توجد سبل شتى للتعامل مع المجاهدين في سوريا بعد سقوط الاسد. ويكتب رابينوفيتش ان "نائب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية ينتمي بوضوح إلى المذهب الاول".

"الحقيقة هي ان الولايات المتحدة لا يجب عليها ان تختار بين الاثنين. صحيح أن المتمردين العلمانيين ضعفاء ومنقسمون وان المجاهدين أكثر تصميما لكن سيطرتهم في حال الانتصار على الاسد ليست ضرورية. إن ما يجب على الادارة الامريكية ان تفعله هو ان تستثمر في المعارضة العلمانية أكثر وان تزيد مواقفها تحديدا. في حزيران/يونيو الماضي أعلن الرئيس اوباما أن الاسد باستعماله السلاح الكيميائي اجتاز خطا أحمر، لكن ذلك التصريح لم ينتج تغيير سياسة وعملا ظاهرا للعيان. إن المعركة التي ستحسم الحرب الأهلية ستحدث في حلب، فاذا انتظر الغرب حتى المعركة في حلب فقد يفوته الموعد".

إن استقرار الرأي على كيفية التصرف في سوريا متروك للرئيس اوباما. ويتذكر شخص في اسرائيل يتابع من قريب الاحداث هناك هذا الاسبوع خطبة خطبها اوباما في بداية ولايته الاولى قال فيها إن المذبحة في دارفور في السودان "وصمة لأمتنا".

وتساءل المسؤول الاسرائيلي الرفيع المستوى: "أفليست سوريا وصمة؟". ناحوم برنياع. يديعوت أحرونوت. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/8/12

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار